صورة محضر كتبه لاحد سلاطين آل عثمان على لسان المرحوم زيد رحمه الله بالرفيع

القضية حرفا بحرف ونلو سورة الواقعة التي سببها طلب جوامكهم
الممنوعة من الصرف ولم يتجاوزوا في ذلك حكاية الأمر الواقع وشرح
انتهاك حرمة بيت الله الذي الاغضاء عنه يترك الديار بلاقع وحاشا
سلطان الاسلام ان يرضى بانتهاك بيت الله الحرام وان يضام جيران الله
ويهتضموا مثل هذا الاهتضام وقد شرحنا لكم حقيقة الامر وما يترتب
على ذلك والامر مفوض الى ما يقتضيه رايكم العالي فيما هنالك وطول عمركم
والسلام ومن انشائه رحمه الله وكتبه محضر الاحمد لسلاطين آل
عثمان دام مجدهم على توالي الازمان على لسان مولانا الشريف زيد ايضا
ابقاه الله على الدوام وجاه المظلل بالغمام وصورته اللهم
انا نعوذ بعز سلطانك الباهر ونلوذ بساطع برهانك من كل جبار
وقاهر ونتوسل اليك بافضل انبيائك عليهم الصلاة والسلام
وبيتك الذي امنت بجيرانه شعائر الاسلام ان تقابل بالقبول
دعانا المرفوع في الملتزم والمستجار وندانا المسموع في المقام
الذي هو مصلى الاخيار بان تنصب رايات النصر والتاييد
وترقم على طرازها آيات العز والتاييد وتنشرها على مفرق
الدولة العثمانية الفاخرة والقولة الخسروانية القاهرة
وتخلد ملك سلطان سلاطين الاسلام ظل الله على الانام المضروب
رواق ملكه على بساط البسيطة المنتظم في سلك ملكه فجاجها
وبحارها المحيطة ثبت الله دعائم ملكه الى يوم الدين وادام به
عز الاسلام وحرمة المسلمين آمين وبعد فان الرافعين
لهذا المحضر الشاهد بحالهم عند ما يتلى في المحضر المنشر فيه
جنهة شعائر الاسلام القايمين بها على اكمل وجه واحسن نظام
من خطيب وامام وفراش ووقاد وخدام وبواب ومؤذن
وقوام وموقت ومذكر بالمسجد الحرام وساير المشاعر العظام
والمآثر الكرام الداعين بدوام دولة سلطان سلاطين الاسلام

عليه وصـ

في اوقات

في اوقات الاجابة من الليالي والايام ينهون الى الاعتاب العلية
والسدة الفاخرة السنية انهم قاطنون بهذه الخيف بهذا
القطر المحترم والوادي الموصوف بكونه غير ذي زرع
بانه ناد لم يدر به ضرع وليس لهم من مواهب المعاش
الانتعاش الا ما جرت به عليهم صدقاتكم المبرورة والجامكية
المرتبة ببندر جدة المعمورة ليستعينوا بذلك على احياء تلك
المآثر واقامة شعائرها تلك المشاعر وصار كل امين يولى عليها
وورد من جناب سيادتكم البهاء لا يصرف لهم من ذلك الا النزر القليل
والتشنيع الذي لا يبل الغليل ولا سيما المتولي عليها حالا علي اغا
اصلحه الله تعالى فانه لم يصرف لهم في هذا العام الخالي الا
نصف شهر بعد الطلب الشديد المتوالي واصر على قطع
ارزاقهم وبالغ في اصلائهم نار الحرمان واحراقهم
بهم الحال ولم ينفع فيه التضرع والسؤال فلما اضر
لهم اذا علمتم بهذه المعاملة وعلموا انكم لا ترضون
بهذه المقابلة ولا تستحسنون ذلك ممن يقابلهم
لانهم جيران الله الذين يتعين احترامهم
ويجب الاحسان اليهم واكرامهم ادعوا عليه عند حضرة مولانا
شيخ الاسلام امام المشاعر العظام قاضي بلد الله الحرام بحضور شيخ
الاسلام علم الائمة الاعلام شيخ الحرم الشريف وناظر بيته المنيف
فاجاب بانه قد صرف جميع ما تحصل في مصارفه ولم يبق عنده شيء
من تليد المحصول وطارفه والدان ثبت عنده شيء وتقرر بعد
محاسبة كاتبه الذي هو كاتب البندر كان ضامنا لادايه وتسليمه
لاربابه واعطائه فلما حضر كاتبه الذي احال عليه الحساب مع ارباب
الخبرة وبقية الكتاب اعترف كاتبه بعد المحاسبة المحررة بين
يدي قاضي مكة المكرمة ان الفائض عنده ثلاثة عشر الف دينار
وخمسمائة دينار وستة وسبعون دينارا وظهر ذلك ظهورا

مكاتيب

مولانا

Copyright … University